

التكملة لكتاب الصلة

@ 307 @ حدث عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط [أ] وأبو عبد [أ] الحضرمي وأبو الحسن بن القطان وأبو الربيع بن سالم وقال لي هو آخر من حدث عن أبي محمد بن عتاب وأبي بحر الأسدي هكذا قال وقد تقدم أن أبا بكر عبد [أ] بن أحمد بن طلحة آخر من حدث عنهما وقد حدث عن أبي بحر شيخنا أبوبكر بن أبي جمرة وتأخرت وفاته عن وفاة هذين وقال أبو الحسن الشاري وحدث عن أبي محمد هذا توفي بمكناسة مغربا عن وطنه سنة 597 عن سن عالية قال غيره ومولده سنة 511 و قال ابن فرتون توفي قرب الستمائة وقد اختل ذهنه من الكبر .

885 عبد [أ] بن محمد بن حجاج من أهل فاس يكنى أبا محمد ويعرف بابن الياسمين وينتسب في أساسه من قبائل البربر التي بجهة فاس أخذ عن أبي عبد [أ] بن قاسم علم الحساب والعدد وشارك في غير ذلك وكان أحد رجالات السلطان بالمغرب وله أرجوزة في الجبر قرئت عليه وسمعت منه بإشبيلية في سنة 587 ولم يكن مرضيا وتوفي ذبيحا بمراكش سنة 601 وقيل في آخر سنة 600 .

886 عبد [أ] بن أحمد بن أبي القاسم واسمه عبد الرحمن بن عثمان التميمي من أهل بجاية يعرف بابن الخطيب يكنى أبا محمد سمع من أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي بعض تأليفه في الرقائق وأخذ عن أبي القاسم عبد الرحمن بن يحيى القرشي مختصره في القراءات وسمع من أبي عبد [أ] بن الفخار صحيح مسلم وأجاز له أبو طاهر السلفي وولي قضاء سبتة وبلنسية وكان وجيها نبيها صاحب ثروة وجدة حدث بيسير وسمع منه أيام قضائه ببلنسية ولقيته بها ثم بإشبيلية حين صرف عنها في سنة 617 ولم أخذ عنه إلا إجازة ولا كان الحديث شأنه وربما قرض أبياتا من الشعر وأنشدني أبو الربيع بن سالم قال أنشدني أبو محمد هذا لأبي الحسين بن جبير وقال كتب به إلي من الديار المصرية في رحلته الأخيرة لما بلغه خبره ولايتي قضاء سبتة وكان أبو الحسين قد سكنها قبل ذلك وتوفيت هنالك زوجة بنت أبي جعفر الوقشي فدفنها بها